



HEYDAR ALIYEV  
FOUNDATION



إيسيسكو  
ICESCO

جائزة الإيسيسكو - أذربيجان  
"ناتافان" للتميز في مجال التراث



جائزة  
الإيسيسكو - أذربيجان  
"ناتافان" للتميز في مجال التراث



جائزة الإيسيسكو - أذربيجان  
"ناتافان" للتميز في مجال التراث



# جائزة الإيسيسكو - أذربيجان "ناتافان" للتميز في مجال التراث

تُمنح الجائزة تقديراً لأفضل الممارسات في النهوض بتراث العالم الإسلامي والابتكار في مجالاته والإدارة الفعالة لموارده بهدف صونه، واحتفاءً بالتميز في إدارته.



## المقدمة

تُكرّم منظمة الإيسيسكو، بالشراكة مع مؤسسة حيدر ألييف، الشاعرة والمصلحة الاجتماعية الأذربيجانية البارزة خورشيدبانو ناتافان، من خلال إطلاق «جائزة الإيسيسكو-أذربيجان للتميز في مجال التراث - ناتافان»، لأفضل المبادرات والممارسات في النهوض بالتراث، وإبراز النماذج الرائدة في مجالات إدارته وصونه في العالم الإسلامي.

إن للإدارة الفعالة للتراث وصونه أثرًا بالغًا في ترسيخ هوية الشعوب وتعزيز مسارات التنمية المستدامة للأجيال الحاضرة والمقبلة. وفي ظل ما يشهده العالم اليوم من أزمات ناتجة عن اختلالات تنموية وصراعات وتغيرات مناخية، باتت الإنسانية أمام تحديات جسيمة تهدد تراثها المشترك. وإزاء هذا التسارع في حجم التحديات وتنوعها، تبرز الحاجة إلى إيجاد بيئة حاضنة للتفكير المبتكر والرؤى التكنولوجية الرصينة، بما يضمن أن يظل التراث مصدر اعتزاز وركيزة مستدامة للمجتمعات.

تعنى الجائزة بتكريم أفضل الممارسات في صون التراث المادي وإدارته، وتعزيز تمييزه والنهوض به في العالم الإسلامي. وتُمنح الجائزة للمبادرات المتميزة التي تحفظ الذاكرة التراثية وتحثي بأفضل ما خلفته الحضارات. وتهدف كذلك إلى إبراز الممارسات المبتكرة في صونه وإدارته، وذلك من حيث المهارات الموظفة، وكذا من حيث الأثرين الاجتماعي والاقتصادي لهذه المبادرات على المجتمعات المحلية والجمهور العام، وتُمنح للأفراد والمنظمات الذين تميزوا بأفكار مبتكرة أثبتت جدارتها من حيث مستوى التنفيذ والتأثير والانخراط المجتمعي، بما يضمن الصون المستدام للتراث وإدارته.



وقد سُميت الجائزة تكريماً لشخصية أذربيجانية بارزة، هي الشاعرة والمصلحة الاجتماعية **خورشيدبانو ناتافان**، تقديراً لأعمالها الخيرية ونشاطها الاجتماعي والإنساني في خدمة التراث الثقافي. فقد كانت **ناتافان** ابنة آخر حكام خانية قره باغ، من الشخصيات المؤثرة في القرن التاسع عشر، حيث أسهمت بأشعارها في إثراء الأدب الأذربيجاني، ودعمت المبادرات الثقافية وشجعت على التعبير الفني والنهوض بالمجتمع، كما لعبت دوراً مهماً في ترميم المعالم التاريخية ورعاية الحرفيين المحليين وتعزيز التقاليد الموسيقية والأدبية وسائر مظاهر التراث الثقافي في قره باغ. وقد كان لأعمالها الإنسانية وجهودها في حفظ التراث أثر عميق، مما جعل منها رمزاً للصمود والاعتزاز الثقافي في أذربيجان.

خلّدت **خورشيدبانو ناتافان** حضورها في ذاكرة أهالي شوشا، إذ عُرفت الينابيع التي أنشأتها من حجارة شوشا البيضاء الشهيرة باسم «ينابيع ناتافان»، وأدرجت كذلك ضمن المعالم التاريخية المحمية.

## الأهداف

من أجل الحفاظ على تراثها وتثمينه. كما تسعى الجائزة إلى تكريم الأفراد الاستثنائيين والاحتفاء بمساهماتهم المتميزة في مجال حماية التراث الثقافي.

تهدف جائزة «ناتافان للتميز في التراث الثقافي» إلى إبراز أفضل الممارسات في مجالات صون التراث وإدارته داخل الدول الأعضاء في الإيسيسكو، وتشجيع اعتماد أساليب متطورة وتعزيز التعاون بين البلدان

## جائزة المسابقة

الجائزة عن فئة الأفراد:

30,000 دولار أمريكي

الجائزة عن فئة المشاريع:

100,000 دولار أمريكي

## المجالات التي تشملها المشاريع المؤهلة للجائزة

تهدف الجائزة إلى تكريم المشاريع التي تُعنى بصون التراث الثقافي المادي وترميمه وتأهيله.



## معايير أهلية المشاريع للترشح للجائزة

- يجب أن يكون المشروع منفذاً داخل إحدى الدول الأعضاء في منظمة الإيسيسكو.
- تُقبل طلبات الترشح من الهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية في الدول الأعضاء في الإيسيسكو.
- يشترط أن تكون المنظمات غير الحكومية مؤسسة ويشرف عليها مواطنون من إحدى الدول الأعضاء في الإيسيسكو.
- ينبغي أن يكون المشروع قد أُنجِز وُقِّد خلال السنوات الثلاث (٠٣) التي تسبق سنة الإعلان عن الجائزة.
- تُمنح أولوية الاختيار للمشاريع المنقّذة في مواقع تراثية مدرجة ضمن قائمة الإيسيسكو للتراث في العالم الإسلامي.
- يجب تقديم طلبات الترشح ضمن الآجال المحددة في الجدول الزمني للجائزة، ولا تُقبل أي استثناءات في هذا الشأن.
- يجب أن يكون المشروع أصيلاً ولم يُقدم في أي دورة سابقة من دورات هذه الجائزة.

## معايير أهلية الترشح للجائزة

- تُقبل ترشيحات المنظمات والمؤسسات والفاعلين والخبراء وصنّاع القرار الناشطين في مجال حماية التراث الثقافي والنهوض به، من خلال وضع السياسات الفعالة والتخطيط الاستراتيجي والقيادة المؤسسية، أو تعبئة الموارد.
- كما تُمنح الجائزة للمنظمات والمؤسسات والفاعلين والخبراء وصنّاع القرار الذين حققوا أثراً بارزاً في مجالات صون التراث الثقافي، أو ترميمه، أو إدارته. ويمكن أن يشمل الأفراد المعماريين، والمُرَمِّمين، والقِيَمِّين، ومديري المواقع، وغيرهم من الخبراء التقنيين الذين تميزت أعمالهم بالجودة أو الابتكار أو الأثر الملحوظ في حفظ التراث الثقافي.



## الجدول الزمني للجائزة



وتسعى الإيسيسكو من خلال هذه الجائزة، إلى إبراز الممارسات الفضلى في إدارة التراث والنهوض به في العالم الإسلامي.



## مؤسسة حيدر ألييف

شُيِّدت المؤسسة تلبيةً لرغبة الشعب الأذربيجاني في التعبير عن احترامه لذكرى الزعيم الوطني حيدر ألييف، الذي خلد اسمه في سجل التاريخ بصفته مؤسس الدولة المستقلة. وجاء إنشاؤها تأكيدًا على ضرورة تثمين إرثه المعنوي المتميز، وتسليط الضوء على فلسفة «الأذربيجانية» وترسيخ القيم الوطنية في نفوس الأجيال الصاعدة.

ومنذ تأسيسها في عام 2004، دأبت مؤسسة حيدر ألييف على الإسهام بفعالية في دعم مسار التنمية المستدامة على الصعيد العالمي، من خلال تنفيذ مجموعة واسعة من المشاريع في مجالات التعليم، والصحة العامة والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا والبيئة وغيرها من القطاعات الحيوية. وقد اضطلعت المؤسسة بدور ريادي في المجال الثقافي، حيث دعمت العديد من المبادرات الهادفة إلى ترميم المعالم والمواقع التراثية في أذربيجان وخارجها، لا سيّما في دول مثل إيطاليا وبلغاريا وباكستان وأذربيجان، وذلك في إطار سعيها الدؤوب إلى صون التراث الثقافي والتاريخي.

## المجالات التي تشملها المشاريع المؤهلة للجائزة

### أولاً: الإعلان عن الجائزة

1. تهدف الجائزة إلى تكريم المشاريع التي تُعنى بصون التراث الثقافي المادي وترميمه وتأهيله.
2. تُوجّه دعوات رسمية إلى اللجان الوطنية لإبلاغ الجهات المعنية بالجائزة وموافاتها بالجدول الزمني المعتمد.
3. سيتم إعداد نموذج طلب ترشيح إلكتروني ليكون متاحًا لجميع الدول الأعضاء.
4. تُعلن دورة الجائزة رسميًا مرة كل عامين.



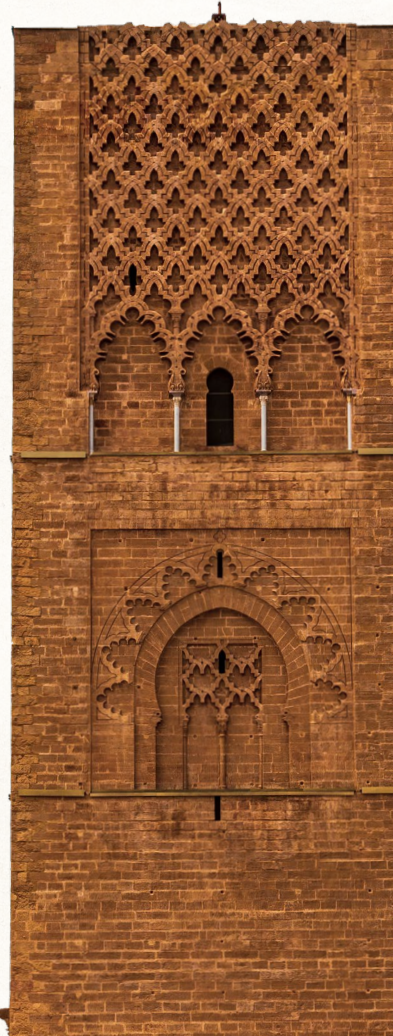


## ثانياً: تقديم طلبات الترشيح

5. تُقدّم طلبات الترشيح من خلال النموذج المعلن عبر بوابة التراث وموقع الايسيسكو.
6. يجب أن تكون طلبات الترشيح موقّعة ومختومة من قبل رئيس الجهة المعنية، أما الطلبات المقدمة من الأفراد، فيجب أن تكون موقعة من مقدم الطلب ومختومة إن وجد ختم خاص بالأفراد.
7. يعد الحصول على مصادقة من اللجنة الوطنية المختصة ميزة إضافية، ويمكن استخدام النموذج المرفق في الطلب المتضمن توقيع وختم اللجنة الوطنية، أو تقديمها كرسالة منفصلة مرفقة بالطلب.

## ثالثاً: اللجنة العلمية والأمانة العامة للجائزة

8. تُشكّل لجنة علمية لتقييم طلبات الترشيح ودراستها، ولإعداد النتائج ما قبل النهائية والنهائية.
9. تتكوّن اللجنة العلمية من خمسة خبراء علميين يتمتعون بخبرة واسعة في مجالات الجائزة، وفي صون التراث وإدارته في العالم الإسلامي.
10. تُشكّل اللجنة العلمية وفقاً للضوابط والإجراءات الخاصة بالجائزة، ويُعيّن أعضاؤها، بمن فيهم الخبراء، من قبل المدير العام للإيسيسكو، بناءً على كفاءتهم، ومؤهلاتهم، وخبراتهم ذات الصلة بأهداف ومعايير الجائزة.
11. لا يجوز لأي من الخبراء العلميين أن يكون عضواً أو مستشاراً في أي جهة أو مؤسسة مرشحة لنيل الجائزة.
12. تتولى الإيسيسكو، من خلال مركز التراث التابع لها، وبالتعاون مع مؤسسة حيدر علييف، تشكيل فريق مشترك يتولى مهام الأمانة العامة، سواء على صعيد تنظيم الجائزة أو فيما يخص أعمال اللجنة العلمية.
13. تضطلع الأمانة العامة بجميع المهام الأخرى اللازمة لضمان حسن سير عمل اللجنة.



## رابعاً: التقييم الأولي والمشاريع المؤهلة للجائزة

14. تُستبعد الطلبات غير المكتملة أو التي لا تستوفي المعايير المعتمدة للجائزة.
15. تُحال المشاريع التي تستوفي معايير الأهلية الخاصة بالجائزة إلى لجنة التحكيم النهائية.
16. تُوجّه دعوة لممثل واحد عن كل مشروع مُرشّح لحضور الحفل الختامي للجائزة.

## خامساً: معايير التقييم والنتائج ما قبل النهائية والنهائية

17. يتم تقييم طلبات الترشيح وفقاً للمعايير التالية:
  - التوافق مع أحد محاور الجائزة؛
  - الأثر المحقق والنتائج المتميزة؛
  - تجسيد الممارسات الفضلى والتميز؛
  - الإبداع والابتكار؛
  - دمج التقنيات والحلول المبتكرة؛
  - إشراك المجتمع المحلي وتعزيز الوعي؛
  - الاستدامة.
18. تُعدّ اللجنة العلمية النتائج ما قبل النهائية، والتي تُعرض على لجنة التحكيم النهائية لاعتمادها خلال حفل توزيع الجائزة.
19. تحتفظ لجنة التحكيم بحق تعديل النتائج النهائية بناءً على العروض التقديمية التي يقدمها أصحاب المشاريع المُرشّحة، والمناقشات التي تُجرى مع مديري المشاريع أو ممثليهم المعتمدين.

## سادساً: حفل تسليم جائزة حيدر عليف - لجنة التحكيم النهائية وإعلان الفائزين

20. يُعيّن أحد أعضاء اللجنة العلمية لترؤس لجنة التحكيم النهائية خلال حفل تسليم الجائزة.
21. يمكن دعوة ضيوف شرف للمشاركة كأعضاء في لجنة التحكيم النهائية، دون أن تكون لهم صلاحية اعتماد النتائج ما قبل النهائية أو تعديلها.

22. تُوجّه دعوات رسمية إلى عدد من المنظمات الدولية، منها: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والمجلس الدولي للمعالم والمواقع (إيكوموس)، والاتحاد الدولي لصون الطبيعة ومواردها، والمركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية (إيكروم)، لحضور الحفل الختامي بصفة مراقبين أو ضيوف شرف ضمن لجنة التحكيم.
23. يجوز لأعضاء اللجنة العلمية والأمانة العامة للجائزة دعوة منظمات أخرى تعمل في مجال إدارة التراث وصونه للمشاركة في الحفل بصفة مراقبين.
24. يُعقد الحفل الختامي للإعلان عن الفائزين بالجائزة يوم 18 أبريل من كل عام.
25. يتضمن الحفل عروضاً تقديمية من قبل ممثلي المشاريع المرشحة، تليها مناقشات مع أعضاء لجنة التحكيم.
26. يُعلن المدير العام للإيسيسكو، أو من ينوب عنه، النتائج النهائية وتُسلم الجوائز للفائزين.

### سابقاً: الجائزة

27. تُمنح الجائزة لفائزين اثنين: مشروع مؤسسي مرموق يُعنى بصون التراث الثقافي المادي، وفرد متميز أسهمت جهوده في إحداث أثر ملموس ومستدام في مجال حماية التراث الثقافي.
28. يُخصّص للمشروع الفائز مبلغ مالي قدره 100,000 دولار أمريكي (مائة ألف دولار أمريكي)، تقديرًا لإنجازه الاستثنائي ومساهمته البارزة في تحقيق أهداف الجائزة ومعاييرها. كما يُمنح الفرد الفائز مبلغًا قدره 30,000 دولار أمريكي (ثلاثون ألف دولار)، عرفانًا بالتزامه وجهوده المتميزة في مجال صون التراث الثقافي.
29. بالإضافة إلى الجائزة الرئيسية، تختار لجنة التحكيم عددًا من المشاركين الذين حظيت مشاريعهم بالتنويه، وتُمنح هذه الجهات دروعًا تكريمية، تقديرًا لما قدّموه من مساهمات بارزة وجهود لافتة في هذا المجال.



## ثامناً: إجراءات الجائزة ونشر الأبحاث والمشاريع الفائزة

30. قد يُطلب من المترشحين تقديم معلومات إضافية بعد إعلان الفائزين، وذلك لأغراض النشر.
31. تُدرج جميع المشاريع التي استوفت متطلبات الترشح في إصدار خاص يُعدّ خصيصاً للجائزة.





JOIN US ! انضموا إلينا REJOIGNEZ-NOUS